

Distr.
GENERAL

UN/ISA

الجمعية العامة



A/45/657
19 October 1990

OCT 24 1990

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN UN/ISA

الدورة الخامسة والاربعون
البنود ٦٩ و ٧٩ و ١٠٥ و ١٣٩
من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز

الامن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠
موجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين
لبولندا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية
السوفياتية لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم نص الاعلان الخاص بالمبادئ والتوجهات الرئيسية لتنمية العلاقات الاوكرانية البولندية ، وهو الاعلان الموقع في كييف في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ بين السيد أناتولي م. زلينكو ، وزير خارجية جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، والسيد كشيشتوف سكوبيشيفسكي ، وزير خارجية جمهورية بولندا (انظر المرفق) .

ونرجو منكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وشائق الجمعية العامة في إطار البنود ٦٩ و ٧٩ و ١٠٥ و ١٣٩ من جدول الاعمال .

(توقيع) غينادي إ. أودوفينكو

السفير

الممثل الدائم لجمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

(توقيع) ستانيسلاف بافلاك

السفير

الممثل الدائم لجمهورية بولندا

مرفق

الاعلان الخاص بالمبادئ والتوجهات الرئيسية
لتنمية العلاقات الاوكرانية البولندية

١ - تعلن جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا ، بوصفهما دولتين ذواتي سيادة ، عن رغبتهما في تأكيد ما بينهما من علاقات حسن جوار وتنمية ما بينهما من تعاون قائم على تبادل المنفعة ، بما يحقق مصالحهما الوطنية ولا يضر بأي طرف ثالث . وتقوم هذه العلاقات على المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وفي وثيقة هلسنكي الختامية وغيرها من الوثائق التي اعتمدها مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، ولاسيما مبادئ المساواة في السيادة ، وحرمة الحدود ، والسلامة الاقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية . ومنطلق الدولتين هو أن التنمية الشاملة لعلاقات حسن الجوار الاوكرانية البولندية السلمية هي إسهام ملموس في توثيق التعاون الاقليمي وفي اقامة وطن أوروبي مشترك .

٢ - وتؤكد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا من جديد أنه وفقا لمبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ، فإن لشعبي اوكرانيا وبولندا حقا غير قابل للتصرف في تحديد مركزهما السياسي الداخلي والخارجي ، بحرية تامة وبدون أي تدخل خارجي ، وفي تحقيق تنميتهما السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٣ - وليس لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا أي ادعاءات إقليمية لاحدهما قبل الآخر ، كما أنهما لن يقدمان أي ادعاءات من هذا القبيل في المستقبل . كذلك ، فإن الحدود القائمة بين جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا - المعيّنة في المعاهدة المبرمة في ١٦ آب/أغسطس ١٩٤٥ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية البولندية بشأن الحدود السوفياتية البولندية ، والمعدلة في المعاهدة المبرمة في ١٥ شباط/فبراير ١٩٥١ بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية البولندية بشأن تبادل أجزاء من الأراضي الاقليمية - إنما لها حرمتها التي يحترمها الجانبان حاضرا ومستقبلا ، والتي تعد عنصرا هاما من عناصر السلم والتعاون في أوروبا .

٤ - وتبادل الجانبان الآراء حول إمكانية إنشاء بعثات دبلوماسية وقنصلية وتجارية . واتفق الجانبان ، كخطوة أولى في هذا الاتجاه ، على إقامة علاقات قنصلية وتبادل البعثات القنصلية . وسيستأنف الطرفان ، في أقرب وقت ممكن ، المشاورات المتعلقة بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما .

٥ - وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا راغبتان في تنمية التعاون القائم على تبادل المنفعة في ميادين السياسة ، والاقتصاد ، والبيئة ، والعلم والتكنولوجيا ، والإعلام ، والثقافة ، والشؤون الإنسانية ، وغير ذلك من الميادين . وتعزيزا للتفاهم وحسن الجوار والصداقة بين الشعبين الأوكراني والبولندي ، سيحرص الجانبان على إعلام جماهير شعبيهما ، بصورة موضوعية ، بالجهود الجارية في البلدين .

٦ - وانطلاقاً من ضرورة تنشيط التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي على أساس تبادل المنفعة ، اتفقت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا على مناقشة هذا الموضوع على المستوى الحكومي الدولي . كما سيعمل الجانبان على إقامة تعاون مباشر بين المؤسسات الأوكرانية والبولندية .

٧ - وأكد الطرفان من جديد احترامهما لحقوق الإنسان وحياته الأساسية ، بما في ذلك حرية الرأي والضمير والمعتقد السياسي للجميع ، بصرف النظر عن العرق أو القومية أو اللغة أو الجنس أو المركز المالي أو الانتماء الديني . وأكد الجانبان على أن احترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية هو من أهم عوامل توطيد السلم والأمن والتفاهم والتعاون في أوروبا الحرية والديمقراطية .

٨ - وفي هذا السياق ، دعا الجانبان إلى احترام وكفالة حقوق الأقليات القومية وتحسين أوضاعها ، سواء بالنسبة للأقلية الأوكرانية في بولندا أو الأقلية البولندية في أوكرانيا ، بما في ذلك ضمان إمكانية الإشباع الكامل للاحتياجات الثقافية والدينية والاحتياجات المتعلقة بالتعلم باللغة القومية ، فضلاً عن تهيئة الظروف الكفيلة بتعزيز الصلات الضرورية لكل أقلية مع وطنها الأم . وأكد الجانبان على أن هاتين الأقليتين ، بتمسكهما بأصالتها القومية وتنميتها لها ، سيكون لهما دور جوهري في التقريب بين الشعبين الأوكراني والبولندي . كما أكد الجانبان أن منطلقهما هو أن التعاون البناء في ميدان حقوق الأقليات القومية يعد إسهاماً كبيراً في تهيئة بيئة إنسانية تعم أوروبا .

٩ - وأعلنت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا عزمهما على توسيع نطاق تعاونهما الثقافي والعلمي والانساني ، الأمر الذي له أهمية خاصة بالنسبة للتعارف والتفاهم بين الشعبين الشقيقتين . وصرح الجانبان بأنهما سيوليان الاهتمام الواجب لحماية الآثار التاريخية والثقافية البولندية في أوكرانيا وحماية الآثار التاريخية والثقافية الأوكرانية في بولندا . وبغرض تبادل المعلومات فيما يتعلق بأوجه التقدم المحرز في المجالين العلمي والثقافي ، ستنظر جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا في مسألة القيام مستقبلا بإنشاء مركز إعلامي وثقافي أوكراني في وارسو وآخر بولندي في كييف .

١٠ - وأكدت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا عزمهما على تعزيز الصلات الأوكرانية البولندية من جميع جوانبها ، إدراكا منهما للتقارب العرقي والثقافي بين الشعبين الأوكراني والبولندي ، وحرصا منهما على حماية التراث الإيجابي لعلاقتهم الممتدة عبر القرون . وتحقيقا لهذه الغاية ، سيعمل الجانبان على تهيئة الظروف اللازمة لتعزيز الصلات المباشرة بين المؤسسات الاجتماعية والسياسية ، وبين هيئات وأجهزة الحكم المحلي ، وبين المراكز الثقافية والعلمية ، وبين الاتحادات الفنية الأدبية والنقابات ، وغير ذلك من صلات بين الشعبين . كذلك ، اتفق الجانبان ، إدراكا منهما لما للشباب من دور هام في تشكيل علاقات التفاهم وحسن الجوار بين شعبي البلدين ، على إعداد اتفاقية للتعاون في ميدان التبادل الشبابي . ولتنشيط التعاون عبر حدود البلدين ، أعلن الجانبان عن اعتزامهما اتخاذ التدابير اللازمة لضمان سير العمل في نقاط المراقبة على الحدود بشكل طبيعي وتبسيط الاجراءات المتصلة بعبور الحدود .

١١ - وأعلنت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا عن عزمهما على توثيق التعاون في ميدان حماية البيئة وترشيد استغلال الموارد الطبيعية ضمانا لتوفير الأمن البيئي للطرفين ، والإخطار بحالات التلوث التي تترتب عليها آثار تتعدى الحدود الواقعة بين البلدين . وحرصا على ذلك ، سيقوم كل من الجانبين بإحاطة الآخر علما ، كما سيجريان مشاورات دورية .

١٢ - وأشادت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا بتزايد الثقة في أوروبا ، وأعلنتا عن تأييدهما لعمليات تقليل مستوى المواجهة العسكرية وتخفيض الأسلحة والنجاح في استئصال الخطر العسكري والتهديد باستعمال القوة من العلاقات الدولية في القارة .

١٣ - وأعلنت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية عن الخطوات التي اتخذتها لتنفيذ ما اعتزمه من مشاركة مباشرة ، على قدم المساواة ، في العملية الأوروبية الشاملة وفي الهياكل الأوروبية . وأعرب الجانب البولندي عن استعداداته للمساهمة بصورة ايجابية في حسم هذه المسألة .

١٤ - واتفق الجانبان على إجراء مشاورات بين وزارتي خارجية جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بولندا بشأن جميع المسائل التي تهم علاقاتهما الثنائية وتعاونهما في الساحة الدولية ، ولاسيما في العملية الأوروبية الشاملة ، في إطار الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ، وكذا بشأن القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

(توقيع) كشيشتوف سكوبيشيفسكي

وزير خارجية

جمهورية بولندا

(توقيع) اناتولي م . زلينكو

وزير خارجية

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
